

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

البلاغة هي فن من الفنون اللغوية التي لا تزال موجودة وتتم تعلمها في الدراسات العلمية المختلفة سواء كانت في المعهد الإسلامي أو في المدارس لقسم اللغة العربية وأدبها. كانت البلاغة تعرف بالقوائد لأجل تحسين الكلمات أو التعبيرات، كما قاله الهاشمي (١٩٩٩) بأن البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. ويؤيده قول وهبة والمهندس (١٩٨٤) بأن أبا العلوم النحو وأمها الصرف والبلاغة، وذلك العلوم توضع وتنظم لإظهار بديعة اللغة العربية.

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام، وهي مرتبطة بعضها ببعض في الأسلوب، ولكن لها جوهر في دراستها. تلك العلوم هي البيان أي يبحث التشبيه، والثاني البديع وهو العلم الذي يراد به تحسين الكلام. والثالث المعاني وهو العلم الذي يدرس أنواع الأساليب من حيث تركيب جملتها. وعلى ذلك، ذهب علي جارم ومصطفى أمين (١٩٦١) بأن دراسة علم المعاني تبحث عن الكلام الخبري والإنشاء والإيجاز والقصر، وهو تخصيص أمر بشيء بطريق مخصوص. حافظة (٢٠١٩). وباستخدام دراسة أسلوب القصر سنفهم المعاني بعميق

وبيّن وصريح. حتى إذا كان العمل الأدبي يبحث بقواعد القصر أحسن، ليكون القارئ يفهم ما أرادته المصنف نصًا وسياقيًا. لذا، أرادت الباحثة أن تبحث باستخدام دراسة القصر في هذه الدراسة.

وعلى هذا، توجد الكلمات بأسلوب القصر في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نوي بن عمر الجاوي البنتي، وهو من أحد الكتب المشهورة منذ الزمن القديم حتى الآن. وهذا الكتاب ضروري عظيم بتعلمه، وبه سنعلم عن الحقوق والواجبات بين الزوجين بتناول أنواع الثواب لمن يتزوج وسيجلب على العُزَّاب ليتزوَّجوا عاجلين ولزيادة متناسق وسرور في العائلة، لأنه مفتاح لكل من يتمسك في الأسرة السكينة والرحمة.

وإذا رأينا في المعاهد الإسلامية حتى خارجها، فكان كثير من المجتمع يدرسون ويتعلمون هذا الكتاب. وقد ألفه العالم المشهور العلامة البحر الفهامة من التنارا قرية البنتن بلدة والجاوي قبيلة الإندونيسي وطناً في سنة ١٨١٣ ميلادية مرزوقي (٢٠١٨). وتأثرت كتابة هذا الكتاب بجوانب مختلفة كالفكري التقليدي والتصوف والاعتدال، وكان استمداده من الكتب المعتمدة للعلماء المتقدمين. وقد كان سبب وجوده من هيئة الميئة. فتح (٢٠١٤). ومن أساليب القصر الموجودة في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نوي بن عمر البنتي، كما يلي:

لا حول ولا قوة إلا بالله

إذا تأملنا الجملة السابقة رأينا أنها تتضمن معنى القصر بصيغة النفي وهي "لا" وأداة الإستثناء وهي "إلا". فلفظ لا حول ولا قوة هو المقصور ولفظ بالله هو المقصور عليه، وكان ذلك القصر من القصر الحقيقي. وفائدة أسلوب القصر السابقة هي التخصيص، أي لو لم تكن قدرة الله ونصرته إلينا فلا قوة علينا شيئاً.

وكذلك، توجد أساليب القصر في الأحاديث النبوية التي فيه ومنها حديثه الشريف صلى الله عليه وسلم، كما يلي:

فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَ كُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا

وجدت الباحثة أن كلمة "فإنما هن عوان" استخدمت أداة القصر وهي "إنما" فأما "عوان" فتسمى المقصور وضمير "هن" هو المقصور عليه، ونوع القصر في ذلك الحديث قصر الصفة على الموصوف. واستخدم المؤلف في الإقتباس السابق بأسلوب القصر تأكيداً، والمراد به إذا كانت المرأة متزوجة لأحد رجل فهي أسيرة له. ولقد حكي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت امرأة في بيتها وزوجها ذهب للجهاد في سبيل الله وأمنها لأن لا تخرج من بيتها قبل أن يرجع. في اليوم جاء عليها اخوها ويخبرها بأن أمها قد أصابها المرض الشديد، ولكنها أطاعت على أمر زوجها لأن لا تخرج قبل رجوعه من

الجهاد، حتى يعود أخواها عليها مراتٍ ويخبرها بأنه قد توفيت أمها. وهي لم تخرج من بيتها حتى أصابها المصيبة بوفاة أمها المحبوبة لأجل امتثال أمر زوجها، ولقد غفر الله سبحانه وتعالى بسبب طاعتها عليه. والحاصل أن واجبة طاعة المرأة قبل أن تُنكح لوالديها، وأما بعد أن تنكح فعليها طاعة زوجها.

بناءً على بعض البيانات السابق الذي يوجد فيه كثير من القصر بأدوات وأغراض مختلفة، فأرادت الباحثة أن تبحث تحت العنوان "القصر في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نوي بن عمر الجاوي البنتي".



UIN  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية السابقة، حددت الباحثة على ما يلي:

١. ما هي صيغة القصر المستخدمة في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نوي بن

عمر الجاوي البنتي؟

٢. ما هي أنواع القصر المستخدمة في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نوي بن عمر

البنتي؟

٣. ما هي أغراض القصر في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نووي بن عمر البتني

### ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث فهي:

١. لوصف الصيغة القصر المستخدمة في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نووي بن

عمر البتني

٢. لوصف أنواع القصر المستخدمة في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نووي بن

عمر البتني

٣. لوصف أغراض القصر في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نووي بن عمر البتني

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

### د. فوائد البحث

إن في هذا البحث أغراض وفوائد، فالأغراض هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

(١) يرجى هذا البحث أن يكون زيادة في العلم خصوصا في القصر لعلم المعاني.

٢) يرجى بهذا البحث زيادة معرفة الباحثة في اللغة، خصوصا في علم المعاني من فن البلاغة، وأن يكون مستفادا للمجتمع وللطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها.

٢. الفوائد العملية

أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث بدراسة علم المعاني منتفعا للمجتمع الأكاديمي بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جوندونج جاتي باندونج.

ب) من المتوقع أن يكون هذا البحث زيادة للباحثة من فهم علم اللغة في فن المعاني، خصوصا للأحاديث النبوية وأقوال المصنف به.

ج) من المتوقع أن يكون هذا البحث تعليما للباحثة ولكافة المجتمع عن الأهمية في تربية الأسرة لتكون من السعادة.



هـ. الدراسة السابقة

تحتوي هذه عن الدراسات المتقدمة المتعلقة بهذا البحث. لذلك، كانت هي متماثلة في

الدراسة ومختلفة في الموضوع والعكس.

١. بحث قامت به ويفاء عفيفة، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج سنة ٢٠١٩، بعنوان "القصر في أحاديث النبوية في كتاب رياض الصالحين للإمام يحيى بن شرف النووي بدراسة علم المعاني". في هذا البحث كانت الوضوحات والأمثلة فيها مفهومة والبيانات مقسمة بحسب أدوات القصر، حتى يكون يسيرا على القارئ لينظر أدوات القصر المستخدمة في ذلك الكتاب. يوجد فيه ٤٥ كلمات المستخدمة فيها أدوات القصر المختلفة، منها ٢٣ كلمات بأداة النفي والإستثناء، ومنها ١٩ كلمات بأداة إنما، و٣ كلمات بالتقديم والتأخير. وبحثها له الأشباه منها استخدامها بدراسة علم المعاني عن القصر والإختلاف مع هذا البحث من حيث استخدام الموضوع بكتاب رياض الصالحين بينما تستخدم الباحثة بكتاب عقود اللجين للشيخ محمد نوي البنتي.

٢. بحث قامت به سبتي وحيوني، طالبة في قسم التوجيه والإرشاد الإسلامي، في كلية الدعوة، معهد الدولة الحكومية الإسلامية بوروكيرتو سنة ٢٠١٩. بعنوان " *Kebahagiaan Rumah Tangga Sakinah* " (دراسة الترجمة عن كتاب قرّة العيون وعقود اللجين). ويبيّن هذا البحث عن بناء الأسرة لتكون سكيّنة بدراستهما. شرحت الباحثة في هذا البحث وضوحا عن كيفية وصول السعادة والسكيّنة تحت

الدلالة فيهما، ولكن للباحثة إشكال عن أي المأخذ بينهما. وشرح المصنف فيه عن الحقوق والواجبات للزوجين، حتى إذا علما عنها فكانا سعدان وسكنان في الأسرة. وبجتها له الأشباه منها استخدامها بكتاب عقود اللجين للشيخ محمد نووي بن عمر الجاوي البتاني. والإختلاف في هذا البحث من حيث استخدامها بترجمته بينما الباحثة استخدمت نصوصه الأصلية بدراسة علم القصر من فن علم المعاني.

٣. بحث قامت به أمي لطيفة النعمة، طالبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية، جامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، ٢٠١٥. تحت العنوان "القصر في سورة الأحزاب والسبأ (دراسة التحليلية الوصفية)". يكاد لذلك البحث مشابها من حيث استخدامها بعلم القصر، ولكن له الإختلاف من حيث موضوعها، قد استخدمت بالقرآن العظيم وكان الباحثة استخدمت الأحاديث النبوية والأقوال الذي في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نووي بن عمر الجاوي البتاني. وشرحت أمي لطيفة النعمة الأغراض القصيرية في سورة السبأ والأحزاب تفصيليًا وكان لهذا البحث شبه وهو الإستخدام بعلم القصر. ولذلك البحث ٢٤ من الآيات القرآنية المستخدمة بدراسة علم القصر. والإختلاف في هذا البحث من حيث استخدامها



بسورتي السبأ والأحزاب بينما الباحثة استخدمت كتاب عقود اللجين للشيخ محمد نووي بن عمر الجاوي البنتاني.

٤. بحث قامت به يوسي ليلي حافظة، طالبة في قسم التربية الإسلامية، بكلية التربية الإسلامية في معهد الدولة الإسلامية الحكومية سلاتيغا سنة ٢٠٠٧. عرّفت الباحثة في ذلك البحث من بعض الأعمال الأدبية وهو كتاب عقود اللجين، ولكن البحث عن الجنس فيه لا يبيّن بسيطاً كما في قرّة العيون وفتح الإزار. وجدت الباحثة فيه البيانات الأساسية للحياة في الأسرة، يفرع منها الأصول الصالحون والصالحات وينقص الفساد في التزوّج. وبجتها له الأشباه من حيث استخدامها بكتاب عقود اللجين للشيخ محمد بن عمر الجاوي البنتاني. والإختلاف من حيث دراستها بالدراسة الجنسية فيما الباحثة تستخدم من حيث أسلوب القصر في فن علم المعاني في كتاب عقود اللجين للشيخ محمد بن عمر الجاوي البنتاني.

و. الإطار الفكري

البلاغة لغة هي البلوغ والإنتهاء. وأما في الإصطلاح هي تأدية الكلام والأفكار بكلام فصيح مطابقاً لمقتضى الحال. مثال ذلك قوله تعالى والشعر العربي. كان

للقرآن بديعة عظيمة، حتى إذا سمعناه تشعر قلوبنا بجليل كلامه وعميق المعنى فيه.

عزا ( ٢٠١٢ ).

إن البلاغة

علم المعاني هو ما يعرف به الشيء الآخر مطابقا لمقتضى حال الخطاب (نوريان).

ويحتويه الأشياء وهي الكلام الخبري والإنشائي والفصل والوصل والإيجاز والمساواة

والقصر. أما القصر لغة الحبس كما في قوله تعالى

حور مقصورات في الخيام

واصطلاحا: هو تخصيص أمر بأخر بطريق مخصوص، وله أربعة عناصر وهي:

١. المقصور وهو الشيء المخصوص سواء كان من حيث الصفة أو الموصوف

٢. المقصور عليه وهو الشيء المتخصص

٣. المقصور عنه وهو ما غير المقصور

٤. أداة القصر وهي آلة لأجل القصر

وللقص طرق كثيرة، وأشهرها في الإستعمال أربعة، وهي:

١. النفي والإستثناء، المقصر عليه غالبا هو ما بعد أداة الإستثناء

٢. إنماء، المقصور عليه غالبا هو ما بعده

٣. تقديم ما يحقه التأخير، وفي هذا الطريق المراد بالمقصر عليه هو ما في الآخر
٤. العطف بـ"بل" و"لكن"، المقصور عليه هو ما بعدهما، أو بـ"لا" والمقصور عليه

هو ما قبله

وكان في التعبيرات عناصر، منها أسلوب القصر الذي ينقسم إلى التقسيمات نور بيان)  
(٢٠١٧). وينقسم القصر باعتبار طرفيه "المقصور والمقصور عليه" إلى نوعين، هما:

١. قصر الصفة على الموصوف يعني حصر الصفة على ما يضاف

٢. قصر الموصوف على الصفة يعني حصر الموصوف على الصفة

بناءً على البيانات السابقة كان المراد بالموصوف هو المبتدأ والفاعل والمفعول به والجار مع  
مجروره. وأما المراد بالمقصور عليه كالتحيز والفعل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DIATI

وباعتبار الحقيقية والواقع ينقسم القصر إلى قسمين، وهما:

١. القصر الحقيقي أو التخصيص الحقيقي وهو أن يخص المقصور بالمقصور عليه

بحسب الحقيقة والواقع، بأن لا يتعداه إلى غيره أصلاً.

٢. القصر الإضافي هو التخصيص بالنسبة إلى شيء آخر. وكان ذلك القصر نسبياً.

ويتألف القصر الإضافي من قصر الصفة على الموصوف أو الموصوف على الصفة.

وما كان التخصيص في المقصور عليه له إلا محمداً مقصوره.

وأما فوائده للإغراض وهي التخصيص والتلخيص والتأكيد وتعجيز الكلام.



لتيسهيل هذا البحث، قامت الباحثة بعمل مخطط على النحو التالي:

### جدوال الإطار الفكري

